ATHLA : Journal of Arabic Teaching, Linguistic And Literature
Vol. 2 No. 1, Juni 2021, 67-82
P-ISSN: 2774-6461; E-ISSN: 2774-6488
DOI: https://doi.org/10.22515/athla.v2i1.3632

The Difficulty in Writing *Insya'* Weekly Program and Its Solution Given by the Teacher in Pondok Pesantren Muharrikun Najah Klaten / صعوبات كتابة الإنشاء الأسبوعي وحلّ المعلّم عليها بمعهد محرّك النّجاح بكلاتين

Rif'atul Fadhilah

Pondok Pesantren Muharikun Najaah
Rifatul689@gmail.com

ABSTRACT
This study aims to describe the difficulty of students in writing Insya' Usbu'i. The method of the study is a descriptive qualitative method. At the same time, the research subject is santriwati, and the data source in this study is the director of the institute and the supervisor. The data collection techniques used in this study are interviews, observations and documents. The result of this study can know that: 1) the difficulty of students in insya' includes the lack of vocabulary that students have and the common understanding of students to nahwu Sharaf; 2) composing sentences includes difficulty in choosing vocabulary, syntax and morphological grammar accuracy, 2) The first language of the students still dominates so that interest in Arabic is still lacking; 3) the efforts of teachers to improve students' ability to write Insha' is to give notes one by one of the students' work and explain each mistake.
Keyword **:** *Difficulty, Writing, Composition.*

ABSTRAK
Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan kesuliatan santri pada penulisan Insya' Usbu'i. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah kualitatif deskriptif, sedangkan subjek penelitian adalah santriwati, dan sumber data dalam penelitian ini adalah direktur lembaga dan pembimbing. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah wawancara, observasi dan dokumen. Dari hasil penelitian dan pembahasan dapat diketahui bahwa : 1) kesulitan siswa dalam *insya'* meliputi sedikitnya kosakata yang dimiliki santri dan rendahnya pemahaman santri terhadap nahwu Sharaf; 2) menyusun kalimat meliputi kesulitan dalam memilih kosakata, ketepatan tata Bahasa sintaksis dan morfologi, 2) Bahasa pertama santri masih mendominasi sehingga minat dalam Bahasa Arab masih kurang; 3) upaya guru untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam menulis *Insya'* yaitu memberikan catatan satu-persatu hasil pekerjaan santri dan menjelaskan setiap kesalahannya.
Kata Kunci : Kesulitan, *Kitabah*, *Insya'*.

المقدمة

للغة العربية إحدى اللغات العظيمة في العالم و يتكلم بها أكثر من مائتي ألف بشر. ولاشك أنها ذات أهمية عظيمة لدى آلاف أمة المسلمين في العالم، واللغة منهج للتفكير، ونظام للاتصال والتعبير. فثقافة كل مجتمع كامنة في لغته و معجمها ونحوها وصرفها ونصوصها وفنّهاوأدبها، وليس هناك حضارة إنسانية دون نهضة لغوية. و اللغة هي أداة الاتصال والتعاون في ارتباط الإنسان في أيامهم بين الأفراد بالأفراد الأخرى، الأفراد مع المجتمع، ومع الأمة معينة. اللغة العربية هي لغة خاصة في العالم وكذلك أنها ليست لغة حضارة فقط بل هي لغة إندماج الإسلام في العالم. إن اللغة العربية هي لغة القرآن ولديها نوعية جيدة في أدب.اللغة ظاهرة اجتماعية، ولكن استخدامها الحقيقة لا يتم إلا بين الفرد والآخرين .(Hijazi, 1943)

فنعلم أن اللغة وسيلة لاتّصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجته، كما أنها وسيلة في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه. اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تدرس في بلاد إندونيسية. يهتم المسلمون اهتماما كبيرا بتعليم اللغة العربية لأن اللغة العربية لغة الجنة ولغة الإتحاد للمسلمين في العالم. تعليم اللغة الأجنبية (اللغة العربية) هو محاولة لتأسيس وبناء حالة جديدة لتكون قادرة على التفاعل والتواصل مع صاحب اللغة الأجنبية(Muhajir, 2004) . إن اللغة أيضا ظاهرة سلوكية للإنسان تطورت معه عبر عصوره تطوره، حتى صارت خاصية يمتاز بها عن الكائنات الأخرى، وقد استخدمت البشرية لغتها لإنتاج حضاراتها وثقافاتها، والحفاظ على مخزونها الحضاري ونقله إلى الأجيال القادمة.

و بعد ظهور الإسلام صارت درجة اللغة العربية على مكان مهم جدا لأنّ القرآن أوحى باللغة العربية إلى النبيّ محمد صلى الله عليه و سلم، كما قال سبحانه و تعالى في كتابه الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ". و استخدمت اللغة العربية أيضا في العبادات الواجبة لدّين الإسلام، على سبيل المثال الصلاة، و الحجّ، و غير ذالك. لذالك يجب على جميع المسلمين أن يتعلموا اللغة العربية لتحسين و إجادة عبادتهم.

تعليم اللغة العربية هو عملية تعليمية موجهة لتشجيع ، وتوجيه ، وتطوير ، وتعزيز مهارات اللغة العربية الفعالة أو السلبية. إن اللغة العربية الفاعلة هي القدرة على التواصل الجيد مع غيره بلسانه الفصيح.و إن اللغة العربية السلبية هي القدرة على فهم محادثة الآخرين والقدرة على فهم محتويات

القراءة. إن القدرة على نطق بالعربية لها موقف إيجابي تجاه اللغة أمر مهمّ لأنه يساعد على فهم مصادر التعاليم الإسلامية ، أي القرآن والحديث، والكتب العربية المتعلقة بالإسلام.

اللغة العربية هي لغة القرآن ، وهي واحدة من أدوات التواصل الدولي. وهكذا يصبح تعلم اللغة العربية ضرورة لكل فرد ، وخاصة للمسلمين. على الرغم أن اللغة العربية هي لغة القرآن ،أنها لا تعني أن القرآن يُنشر للعرب فقط ، بل لجميع الأمم في أنحاء العالم. ويتم تعديل اللغة إلى مستوى قدرة الأمة في جميع أنحاء العالم على فهمها كما في كلام لله سبحانه وتعالى: وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (٤). أن نشاط التعليم اللغوية لابد أن يكون موجها إلى تنمية المهارات اللغوية الأربعة ورتبة، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

و إحدى من مهارة اللغة العربية هي الكتابة، التي تكون أعلى مهارة من أربعة مهارات اللغوية. أما مهارة الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة. ويأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي بعد مهارة القراءة (Al-Fauzan, 2010). مهارة الكتابة هي مهارة لغوية تكتسب بعد تطور الكلام والقراءة، و الكتابة هي خليط من مراحل لغوية نفس حركية التي تطور في عملية التعليم، هذه العملية تتأثر بتطور الطفل وخبراته في فعاليات سابقة مثل الاستماع و الكلام و القراءة. فالكتابة كفنّ لغوي لاتقل أهميتها عن الكلام و القراءة، فإذا كان الكلام وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، والقراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة الابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته وإن الإنسان حين اختراع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، وبدونها قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافاتها وتراثها (Naqoh, 1985). الكتابة هي وسيلة لتواصل لا تقتصر من المكان و الزمان.

تتركّز الكتابة على ثلاثة لأشياء : قدرة على الكتابة الصحيحة، تحسين الخط، و قدرة على كتابة لإنشاء (F. Kholil, 2013) . كتابة الإنشاء هي فئة من الكتابة التي ترمي الى التعبير عن الأفكار الرئسية في شكل الأفكار، و الرسائل، و المشاعر. الإنشاء هو أسلوب جيّد لترقيّة الكفاءات في قواعد اللّغة، كلّما يكتب التلاميذ هم يستعملون المعارف القواعد لتركيب الكلمات أو الجملة التي لها معاني.تعليم الإنشاء هو عمليّة التعليم و التعلّم لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة، حتى يتمكّن التلاميذ تعبير أفكارهم با الكتابة. أن تعليم الكتابة يحتاج الى أمور منها: أوّلا الكفاءة الكافية في اختيار

الكلمات المناسبة الشائعة عند الناطقين بها، ثانيا معرفة القواعد اللغة العربّة، ثالثا معرفة رسم الحروف العربية، رابعا تنظيم العبارات (Aditya, 2014).

اشتهر معهد محرّك النجاح بقدرة طلابه على التكلم باللغتين، اللغة العربية واللغة الإنجليزية معا. وهذا لا يخلو من اجتهاد مؤسس هذه المعهد الذي أثبت استخدام الطريقة المباشرة كالمحادثة وغيرها في تعليم هتين اللغتين نحو طلابه. والطريقة المباشرة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب فعندما تطلب من التلميذ في فصل من الفصول الربط بين العبارة الأجنبية والموقف أو العكس فإن الطلاب الذكية القادرة على الاستدلال هو التي تستطيع الربط كما تستطيع الاستفادة من هذه الطريقة. أما الطالبة الأقل ذكاء فإنها بهذه الطريقة تصاب بالارتباك والإحباط وتثبط عزيمته، ومن هنا نجد أن الطالب في الفصل الواحد يختلفون فيما بينهم اختلافا بينا في درجة تحصيلهم للغة. وأيضا، لهذا المعهد مدرسون ومدرسات ذو الكفاءة على القيام بالتعليم فى الفصول باستخدام اللغة العربية واللغة الإنجيلزية. فصارت لغة العربية واللغة الإنجيلزية لغة رسمية فى هذا المعهد. بجانب ذالك قام قسم خاص و هيئة الاشراف اللغة و منظمة الطالبة على محافظة سير هذا النظام وحدد العقاب على تجاوزه.

في هذا البحث حدّدت الباحثة عن صعوبة الإنشاء التي ستبحث بها الى قسمبن: صعوبة اللغوية و صعوبة المنهجية. و من هذه الصعوبة نشأت الأخطاء في اللغة، خاصة اللغة المكتوبة التي يقوم بها التلاميذ في ممارستهم، حتي يقال اهل لغويين " اذا نشرت الأخطاء اللغوية التى يرتكبها التلاميذ كان تعلم اللغة لم يكون ناجحاً أو فاشلاً".

استنادا الى البيانات السابقة تريد الباحثة أن تكتب البحث عن صعوبات كتابة الإنشاء الأسبوعي وحلّ المعلّم عليها لتلاميذ الفصل الثالث بمعهد محرّك النّجاح بكلاتين. هذا بسبب إرادة الباحثة أن تكشف صعوبات التي تظهر فى كتابة الإنشاء الأسبوعي وحلّها حتى يتمكن المدرسات أن تعرف جوانب صعوبات فيه و الوصف عن الحيلة المدرسات المناسبة لتحسين عملية تعليم الإنشاء في أيّام القادمة.

طريقة البحث

نوع البحث الذي استخدمت الباحثة هو بحث عن دراسة ميدانية أو دراسة كيفية بطريقة وصفية (Deskriptive Qualitative) وهي تصور عن أحوال المعلومات والبيانات. تريد الباحثة أن تبحث البحث الميدان عن صعوبات كتابة الإنشاء الأسبوعي و حلّها لفصل الثالث بمعهد محرّك النّجاح.

موضوع البحث هو المصادر الرئيسية للبحث عن البيانات، وأما مخبر البحث هو المصادر المؤيد لتكميل البيانات الرئيسية. إن موضوع البحث في هذا البحث هو التلاميذ في هذا لمعهد. و إن مخبر البحث هو مدير المعهد، و معلم مادة الإنشاء، المشرفين والمشرفات، و بعض التلاميذ في هذا المعهد.

أن طريقة تصحيح البيانات في هذا البحث بالطريقة تثليث البيانات (triangulasition data) و هي مجموعة من الطريقة المتنوعة لإستخدام مطالعة المشكلات المتعلقة من جهة نظر مختلف. التثليث البيانات هي من أربعة أنواع: التثليث من ناحية الطريقة، التثليث بين الباحثين، التثليث مصادر البيانات، التثليث من ناحية النظرية. و أما عدد الطلاب فى هذا المعهد بلغ خمس مائة طالبا و ثلاثون طالبا كا موضوع البحث و مخبره.

البحث

أشكال صعوبة الكتابة

لقد أوضح محمد تحناوى أن صعوبة الكتابة هي عدم القدرة على الكتابة أو التفكير أثناء الكتابة و هي إحدى العقابات التى يتعرض لها الأطفال خلال مرحلة الدراسة، بحيث يواجه الطفل العديد من الصعوبات المرتبطة با لتعلم، كصعوبات الفهم، و الإدراك، و التفكير، و النطق، كما يشمل حالات صعوبات التعلم الأطفال ذوى العقاب الجسدية، أو العقلية، أو النفسية، با الإضافة الذى يعانون من العيوب با السمع أو البصر، و يختلف صعوبات التعلم من طفل الأخر, كما يمكن التغلّب عليها.

و قد تنتج صعوبات تعلم الكتابة عن الأخطاء الأخرى مثل القصور فى المهارات الحركية الدقيقة، و لمفاهيم غير المرتبطة با اللغة فلكلّ يكتب الطفل يفترض فيه على الأقل معرفته برموز اللغه (الأصوات و الكلمات)، و قدرة على التحويل أصوات اللغة (langguage sounds) الى حروف المكتوبة، و المعرفة بنظام التهجئة و تحليل الأصوات, وقدرة على أداء المهارات الحركية الدقيقة مثل القبض الصحيح على القلم, و قدرة غلى توزيع الحروف قى الفراغ أو على الصفحة بشكل المناسب, و كتابة الحروف المنفصلة و المتصلة بشكل صحيح، با الإضافة الى ضرورة ترابط الكتابة و الإنتباه المتواصل. يعتمد التعبير الكتابي باعتباره من أعلى أشكال التواصل على تطور القدرات و المهارات في جميع جوانب اللغة الأخرى بما في ذالك التكلم و القراءة و استخدام السليم للمفردات و اتقان القواعد. في ضوء هذه التعقيدات ليس من الغريب أن يواجه التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم، صعوبة في التعبير الكتابي

كوسيلة فاعلة للتواصل (F. Kholil, 2013). وقفاً (Al-Wa'ili, 2004)في تنفيذ تعلم اللغة الأجنبية كان مدرس أو معلم أو مشاركون ستواجهون بكثير من الصعوبة، مثل صعوبة اللغوية و صعوبة المنهجية.

أ. صعوبة اللغوية

تعتبر صعوبة الكتابة أساسًا عبارة التي تم إجراؤها في تدريس اللغة التي تسبب اختلاف اللغة الداخلية مع اختلاف الفروق اللغوية باللغتين العربية والإندونيسية. عوامل صعوبة اللغويات كما يلى:

١) تنظيم الكلمات

تنظيم الكلمات تكون دور مهم لفهم الكتابة العربية، لذالك سوف يقرأها القارئ بشكل صحيح. تنقسم علم قواعد اللغة الى قسمين، النحو و الصرف، لا ترتبط علم النحو الى الإعراب و البناء فحسب و لكن تدلّ كذالك على معرفة تنظيم كلماتها (Hermawan, 2011).

٢) المفردات

المفردات التي تعتمدها من اللغات الإندونيسية هي تكون قيمة مضاعفة لتعلّم اللغة العربية بسهولة. و لكنّ انتقال اللغة الأجنبية الى اللغة العربية كذالك تسبب بكثير من المشكلة (Hermawan, 2011).

٣) القاعدة

و في النظرية النحويّة يجب التلامذ على حفظ القاعدة حفظاً تامة، أماّ لم يفهمها التلاميذ عليها، و نتيجة ذالك انهم لم ينجحوا على تنفيذه على الكتابة الصحيحة. يحدث هذا كثير في المعهد الإسلامية و الدولة العربية. و يعقد على حلول كيفيّة التغلب على هذه الصعوبة مناسباً با لمنهج الذي سيلقيها المعلّم الى تلاميذه (Hermawan, 2011).

ب. صعوبة المنهجية

قدم على عدد من المشاكل المتعلقة المنهجية في فهم الصلة بعناصر في تعلم أنشطة التدريس الخاصة (Hermawan, 2011).، كما يلي:

١) غرض التعليم

لقد ذكّر في منهج الدّراسة الإسلامية، أن هدف في تعليم اللغة العربية هي أن التلاميذ لديهم قدرة على التواصل باستخدام اللغة العربية فعّالاً و سلبياً، فيمايلي مهارة الاستماع، الكلام،

و الكتابة. و الأهداف الموضوعي في منهج الدّراسة الإسلامية يعني الهدف المماثل التي تجب تحقيقها في تعلّم اللغات، بما في ذالك اللغة العربية. و لكن تم اجرائه لم يكن ناجباً، امّا قد تغيّر منهج الدراسية الإسلامية.

٢) المواد الدراسية

ترتبط صعوبة على عدم تحقيق اهداف المنهج في تعلبم اللغة العربية ارتباطًا و ثيقاً با المواد الدراسية المخططة، و يبدوا أنّ المادة الدراسية التي تمّ اعدادها لا تدعم على تحقيق الأهداف.

٣) طريقة التعليم

تطوّرت طريقة تعليم اللعة العربية تطوّراً سريعاً، هناك كثير من نتائج في مجال الطرق تعليم اللغة التي تمّ تقديمها و اختبارها، و ذالك من أجل تحقيق انشطة تعلّم اللغة الفعّالة. و نرى في الحقيقة أنّ مدرّسة اللغة العربية تستخدم طرق سهلة في تعليمها و لم تستطيع التلاميذ على اكتسابها.

أسباب صعوبة الكتابة

هناك مجموعة من اسباب التي تؤدى الى صعوبة، بمكونتها الثلاث و هي الإنشاء و الإملاء و الخط. بعض هذه الأسباب ما هو مرتبط بطبيعة عسر القراءة و بغضها يرتبط بطبيعة اللغة و النظام الكتابي المستعمل في هذه اللغة (As-Sarthowi, 2007) . و بشكل العام، يمكنها عن الأسباب التالية:

١) ضعف القدرة اللغوية

تسبب الإضطرابات اللغوية بمظاهرها المختلفة و بشكل خاص ضعف الحصيلة اللغوية و عدم اكتساب قواعد النحو و الصرف بشكل صحيح و ضعف المستوى الدلالي (معانى المفردات و العبارات) صعوبة فى التعبير الكتابى بمظاهرها المختلفة مثل الصعوبة فى صياغة الجمل صياغة لغوية صحيحة، و اقتصار الجمل المكتوبة على مفردات محددة دون وجود رابط بينها.

و تظهر في اللغة العربية إشكالية العلاقة بين اللغة الفصحى التى تستخدم فى المتابة و للغة العامة المستخدم في التواصل الشفهى .كما أن الإختلاف بين الفصيح و العامي من اللغة نجده في المفردات و في قواعد اللغوية كذالك. و قد تكون صعوبة التعبير اللغوي أيضا ناتجة عن ضعف المستوى الفصيخ من اللغة.

٢) صعوبة الإملاء المرتبطة بطبيعية نظام الكتابة

تختلف اللغات فيها بينها من حيث الأنظمة المتعبة في الكتابة. ففي اللغات التى تغيب فيها التطابق بين الحروف المكتوبة و الأصوات المنطوقة (الإنجيليزية على سبيل المثال) يكون الإملاء الكلمات أصعب من اللغات التي يتواقر فيها هذا التطابق. ونجد كذالك صعوبة فى الإملاء عندما يتوفر أكثر من بديل كتابي للصوت، و الحال نفسها عندما تكثر الحروف التى تكتب ولا تلفظ.

٣) صعوبات الكتابة المرتبط بعسر القراءة

أن عدم اكتساب مهارة القراءة بشكل الصحيح يسبب في صعوبة الإملاء و الإنشاء الكتابي. و يظهر هنا بشكل خاص أهمية لإقتران بين الصوت المنطوق و الحرف المكتوب، كما أن صعوبات المستوى الفنولوجي تسبب صعوبات الإملاء الصحيح. و كذالك فإنّ الإضطرابات المصاحبة القراءة مثل صعوبات الإدراك السمعى و البصرى و غير ذالك من الصعوبات الإملاء التي تصاحب عسر القراءة.

٤) العوامل النفسية

قد يكون هناك عوامل نفسية انفعالية وراء صعوبة الكتابة عند بعض التلاميذ مثل الخوف من الوقوع في الأخطاء إملائية و الكتابة الخاطئة للكلمات و ما يترتب على ذالك من استهزاء الآخرين أو العقاب في بغض الاحيان. لذالك نرى بعض التلاميذ قد يحجمون عن الكتابة. كما أن عدم النضج الانفعالي قد يكون في بعض الاحيان سببا لعدم الوضوح أو مقروئية الكتابة. فالكتابة بخط جميل و مرتب تعد مرحلة تدل على سمات التلاميذ الناضج و التي قد لا يرغب يعض التلاميذ في الوصول إليها.

مظاهر صعوبات تعلم الكتابة

هناك العديد من الأغراض و المظاهر السلوكية التى تميز حالات صعوبات تعلم الكتابة يمكن إيجازها (Arifah, 2010a)،فيما يلى:

١) حذف بعض الحروف أو بغض الكلمات عند قيام الطفل بنسخ نص أمامه.

٢) كتابة مشوهة فى وضع و ترتيب الحروف, مع ميل السطر و ترك هواسم غير مناسب فى الصفحة.

٣) عدم انتظام الحجم و شكل الحروف التى تعلو أو تدنو أجزاءها من السطر.

والهدف النهائي من هذا النشاط بالنسبة للكاتبة هو القدرة على التعبير عن نفسه في صيغة مهذبة راقية تتطلب الاستخدام الفعال للثروة اللفظية وسائر تركيب اللغة، وهذا النشاط نسميه الإنشاء،

ومن التعبير والإنشاء تتكون المهارة الثانية للكتابة وهي المهارة العقلية والفكرية. في ضوء العرض السابق يمكننا أو نميز بين أنشطة الكتابة التي سنعلمها، وأن نحدد أربعة مجالات رئيسية في تعلم الكتابة باللغة العربية وهي:

١) كتابة الحروف العربية

٢) كتابة الكلمات بهجاء سليم

٣) تكوين تراكيب وجمل عربية يفهمها القارئ

٤) استخدام التراكيب والجمل العربية في فقرات تعبر عن أفكار الكاتب بوضوح، ومثال ذلك في درس الإنشاء.

ومن كثير مجالات رئيسية في تعلم الكتابة، إختارت الباحثة على تعلم كتابة في درس الإنشاء.

تعليم الإنشاء في معهد محرك النجاح

الإنشاء هو فرع واحد من مهارات الكتابة اي مهارات الإنتاجية، الإنشاء لغة مصدر أنشَأ، يقال ((أنشَأ الشيءَ)) إذ ابتدأه أو اخترعه على غير مثال يحتذيه، بمعنى أن الكاتب يخترع ما يؤلفه من الكلام ويبتكره من المعاني فيما يكتبه من المكاتبات والولايات. و الإنشاء اصطلاحا، فمعناه الإيجاد والخلق لا من العدم وإنما من مادة أخرى (أبو العباس أحمد القلقشندي،١٩٢٢). الإنشاء هو عمل لغوي دقيق با لكتاب مراع للمقام ولمقتضى الحال. و يمكن تعريفة إجرائيا بأن قدرة علر سيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير و التعبير و الإتصال، الإنشاء يحتوى على ثلاثة عناصر الأساسية منها:أ) الفكرة التى تشمل في القصة و ناحية النفسية، و تناسبها با لقارئين او المستمعين إما أن تكون في القصة الطويلة او القصة القصيرة، ب) تركيب الفكرة المرتبة، ج) اللغة و أسلوبها الذى يشكل با الفكرة، و هذه الغناصر الثلاثة هي أمر رئسي لكلّ الفنّ كا لموسيقي و التغنية و الصورة (Ali Ahmad Madkur, 2006).

فالإنشاء فيه مهارات التعبير التي كانت وسيلة تمكن التلميذ من ترجمة أفكاره وآرائه ضمن سياق لغوي يتسم بغني الألفاظ، ووجيز العبارات، وصحة التراكيب. وما أرادته الباحثة لهذا البحث هو أن يتضمن في مادة الإنشاء نوع من التعبير التحريري، الذي كان فيه تعليم مهارة الكتابة. فإن الكتابة هي وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد، وهي ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار، والوقوف على

أفكار الآخرين، على امتداد بعدي الزمان والمكان. فإن مهارة الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية التي يجب أن يستوعبها كل فرد، وهي نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه. وعملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق. و يتضمن ما يلي:

أ. إدراك نوعية الموضوع و حدوده و تمييز مه هو مناسب أو غير مناسب له

ب. مهارات التحرير لعرب و التعبير الكتابي

ج. سلامة أسلوب صرفيا و نحويا

د. سلامة المعاني و الحقائق و المعلومات

ذ. جمال المبني و المعاني

يري أن الإنشاء هو عمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره و مشاعره و أحاسيسه و مشاهدته و خبراته الحياتية بلغته وفق فكري معيّن(Arifah, 2010a).

الإنشاء هو توصيل الأفكار الأخرين من خلال استخدام الرموز الكتابية. يعتبر الإنشاء من أرقى درجات التحصيل الإنسانى, يتم تحقيقه فقط حين تتحقق جميع متطالبته. تعد الإنشاء إحدى من التواصل بين البشر, و تعبير الكتابي هو وسيلة تمكن التلميذ من ترجمة أفكاره و آرائه ضمن سياق لغوى, و العبارات و صحة التراكيب. تعريف الإنشاء أنه القدرة على التعبير عن الأفكار، و أن يطابق مع قوائد الإملاء و التهئة المعروفة, مما يؤدى الى بناء كلمات واضحة للقراءة. و تعد الكتابة نشاطاً معريفياً معقداً يعتمد على مهارات التلميذ الأساسية, و قدرته على تنسيق بين علميات متعددة (القفى:٢٠٠٩). كما يشمل مفهوم الكتابة على ثلاثة جوانب رئسية, هي:

١) الإنشاء هو إفصاح الفرد عما يدور فى نفسة بلغة سليمة و أفكار مترابطة.

٢) الإملاء هو قدرة على تحويل الأصوات المسموعة غلى رموز مكتوبة.

٣) الخط هو القدرة على رسم الحروف بشكل صحيح من حيث استدراه الحرف و زاويته و اتصاله بالأحرف الأخرى.

قالت زكية عارفة (Arifah, 2010) كتابة الإنشاء ممكن أن تعلم بالخطوات ما يلى:

١) يتم منح التلاميذ حريّة يقييد نطاق المواد و الموضوعات التي يرغب في كتابته.

٢) يعطي المعلم التوجيه للطلاب لبحث عن المصادر أو مراجع للمواد.
٣) يتم إعطاء التلاميذ الفرصة في حصة التالي لشرح المقالات شفهياً.
٤) تقييم نتائج الكتابة وقفاً للغرض المقصود التى يتقنها التلاميذ.

و هذا مناسب بأهداف العامة بتعليم التعبير التحريرى أو الإنشاء، كما قال إبراهيم خليل (I. Kholil, 2008)، أن أهداف الإنشاء هي:

١) فهم نوعية الموضوع، و جمع المعلومات المناسبة له من المراجع أو مصادر المعلومات عن طريق القراءة و الاستماع
٢) سلامة التهجي و الكتابة السليمة الواضحة الجميلة.
٣) سلامة الأسلوب نحويا و صرفيا.
٤) تكامل المعاني و شمولها لكلّ جوانب الموضوع.
٥) سلامة المعاني و شمولها لكلّ جوانب الموضوع.
٦) منطقية العرض للمعاني و الأفكار.

إنماط مشكلة كتابة الإنشاء

يواجه التلميذ الذين يعانون من صعوبات فى الكتابة أو مشكلة عدم القدرة على تنظيم الأفكار فى الكتابة. و يعتقد كثير من الباحثين بوجود العلاقة قوية بين القدرة على التعبير الشفهى و نوعية التعبير الكتابى. فلا يستطيع بعض التلميذ التعبير عن افكارهم كتابياً لأنّ خبراتهم محدودة و غير مناسب. فى حين يكون التلميذ الذين يعرضوا الخبرات لغوية شفهية متنوعة كا مشاركة فى الأسئلة و الإسفتسار و التناقش أكثر القدرة على تعبير كتابيا. (F. Kholil, 2013).

و هناك فئة أخرى من التلميذ ذوى صعوبات التعلم تتمثل فى هؤلاء الذين اكتسبوا خبرات واسعة و لكنهم لا يستطيعون التواصل با ستخدام الكتابة لانهم بحاجة الى التدرب على خبرات ايجابيا فى الكتابة. صعوبة الكتابة هي عدم القدرة على الكتابة أو التفكير أثناء الكتابة، بحيث يواجه الطفل العديد من الصعوبات المرتبطة با لتعلم، كصعوبات الفهم، و الإدراك، و التفكير، و النطق، كما يشمل حالات صعوبات التعلم الأطفال ذوى العقاب الجسدية، أو العقلية، أو النفسية، با الإضافة الذى

يعانون من العيوب با السمع أو البصر، و يختلف صعوبات التعلم من طفل الأخر, كما يمكن التغلّب عليها.

قامت الباحثة بتحليل الوثائق. والوثائق هي كتابات التلاميذ التي قد حصلت الباحثة من مدرّسة الإنشاء في المعهد محرك النجاح يوم الثلاثاء، ١٠ مارس ٢٠٢٠. أما المعيار في تعريف الخطاء و صحته و صعوبته، فاستخدمت الباحثة الكتب التي فيها قواعد اللغة العربية واستخدامها. وأما الكتب التي استحدمتها هي جامع الدروس العربية، و سلسلة التعليم النحو، و نحو الواضح، و كتاب الصرف. ومن ذلك لتحليل أشكال صعوبة كتابة الإنشاء الأسبوعي لتلاميذ، مرت الباحثة الخطوات وهي ١) أن تجمع الباحثة كل الأخطاء من كتابة الإنشاء لتلاميذ، ٢) و من كل الأخطاء، تقوم الباحثة بتحليل الصعوبة و أشكال الصعوبة، وتقوم الباحثة بتحليلهما باستخدام قواعد اللغة العربية الصحيحة. وبعد أن تعين الباحثة تحليل الصعوبة و أشكال الصعوبة ، تقوم الباحثة بمقارنة بين أشكال الصعوبة في كتابة لإنشاء لتلاميذ.

بعد أن تعين الباحثة تحليل الصعوية، تقوم الباحثة بمقارنة بين أشكال الصعوبة فى كتابة الانشاء لتلاميذ:

١) جملة " **أنا لا الى** المسجد"

إن هذه الجملة ترجمة من نظر اللغة الإندونيسية "aku tidak ke masjid" وهي مؤثرة من اللغة الأولى في كلمة "أنا لا الى" مع أن المعنى المراد الحقيقي يعنى " ما ذهبت الى المسجد ، وإذا نظرت الباحثة في الإطار النظري، أن هناك العوامل تتحكم على صعوبة التلاميذ فى كتابتهم العربيّة . ومن ذلك تستنبط الباحثة أن أسباب وقوع صعوبة اللغويّة في كتابة الإنشاء لدى التلاميذ يعنى بسبب ضعف التلاميذ على اكتساب قواعد النحو بشكل صحيح و قلّة اكتساب مفردتها

٢) جملة" **نتعلم كثيرا من المواد يعنى : البلغة و المخفظات"**

عند نظم تركيب الجملة ، التلاميذ لم يستطيع على تفريق كلمة المنطوق و كلمة المكتوب، و لم يهتمون با إعطاء الشكل الصحيح، وإذا نظرت الباحثة في الإطار النظري، أن هناك العوامل تتحكم على صعوبة التلاميذ فى كتابتهم العربيّة . ومن ذلك تستنبط الباحثة أن أسباب وقوع صعوبة اللغويّة في كتابة الإنشاء لدى التلاميذ يعنى نقصانهم على التدريب تعبير الكتابى.

٣) جملة " سنركب **تاكس** "

كما قد شرحنا في الشرح الأول، جاز إستخدمت الكلمة العامية في الكلمة المنطوق فحسب، نظر الى كلمة " تاكس" عند وضع الكلمة إستحدمت اللغة العربية العامية و لا با للغة الفصحة، و المعني الحقيقى يعنى "سيّارة الأجرة". و هذه بسبب إستخدام اللغة الفصحة غير مستمر في أيّام التلاميذ.

٤) جملة **" أنت من أين؟ "**

عندما جعل الكلمة الإنسائيّة، قامت التلاميذ با إستعمال اللغة العربية الشفهيّة و وضعها الى الجملة المفيدة بغير نظر الى ترتبب كلمتها و قواعد نحوها و صرفها، و تكون الجملة مخطئة.

أسباب وقوع صعوبة اللغويّة في كتابة الإنشاء الأسبوعي

لتعرف أسباب وقوع صعوبة اللغوية في كتابة الإنشاء الأسبوعي لدى التلاميذ بمعهد محرك النجاح، قد قامت الباحثة بمقابلة مع مدرسة الدرس الإنشاء، يوم الثلاثاء ١٥ مارس ٢٠٢٠ . ومن نجائج المقابلة يعني:

١) قوة لغة الأم لتلاميذ أي اللغة الإندونيسية
٢) نقصان اللإهتمام في اللغة العربية
نقصان الإهتمام الكاتب في اللغة يميل التأثير السلبي فيها، الذي يسبب عدم الإهتمام في نظام نحوي اللغة العربية خاصة في تغبير الكتابى.
٣) وإذا نظرت الباحثة في الإطار النظري، أن هناك العوامل تتحكم على صعوبة التلاميذ فى كتابتهم العربيّة . ومن ذلك تستنبط الباحثة أن أسباب وقوع صعوبة اللغويّة في كتابة الإنشاء الأسبوعي لدى التلاميذ معهد محرك النجاح، كما يلي:
٤) صعوبة فى اكتساب قواعد النحو و الصرف
٥) ضعف المستوى الدلالى (معانى المفردات و العبارة)
٦) إتقان اللغة الإندونيسية أقوى من اللغة العربية
٧) صعوبة في صياغة الجمل و صياغة لغوية صحيحة
٨) نقصان المفردات الجديدة.

تحليل المشكلات ومحاولة المعلم فى صعوبة الكتابة الإنشاء الأسبوعى

بعد أن تكسف الباحثة أسباب وقوع الصعوبة في كتابة اللغة العربية لدى التلاميذ بمعهد محرك النجاح، ستقدم الباحثة على حلول المشكلات عليها، منها:

١) أن يتكلّم المعلّم حول موضوع معيّن
٢) أن يقرأ المعلّم النص المكتوب و يشرح ما فيه فقرة ففقرة حتى يفهمو التلاميذ
٣) أن يسمع إليه التلاميذ و يفعمونه
٤) أن يكتب التلاميذ و يقمن با لتعبير عما يفهمون من الشرح المعلّم في أوراق
٥) أن يدور المعلّم حول الفصل و يسأل جميع التلاميذ عن صعوبتهم
٦) أن يسأل التلاميذ عن المفردات الغامضة و يشكون من الصعوبة تركيب الجمل أو صعوبة التعبير الى المعلّم أو صديقتهم
٧) أن يسلم التلاميذ أورقهم للمعلّم
٨) أن يقرأ المعلّم و تصحح إنشاء التلاميذ خارج الفهم ثمّ سيناقشها فى حصة القادمة
٩) أن يصحح المعلّم أوراق إنشاء و يسجل الملاحظات فيها
١٠) أن يناقش الأخطاء و يصحيحها أثناء التعلم داخل القصل
١١) أي يرشدهم الى كيفيّة كتابة الإنشاء الجيد
١٢) أن يأمر التلاميذ لكثرة التمرين
١٣) أن يوزع أوراق الإنشاء على التلاميذ ليفهمون و يعرفون الأخطاء التى ارتكبها.

ومحاولة المعلّم خارج الفصل إذا لم يكون تعليم الإنشاء داخل الفصل كافيا، كما يلى:

أ) إعطاء الواجب الحجرة

رجى المدرّس بإعطاء الواجب الحجرة أن يعدّ التلاميذ مادة الإنشاء فى مساكنهم و حجورتهم، يوم الأحد.

ب) حفظ المفردات

و لحلّ المشكلة عن قلّة المفردات، أوجب المعلّم لحفظ المفردات و بعد أن يحافظ التلاميذ المفردات الكثيرة، أمر المعلّم ليضع في الجملة المفيدة.

الخلاصة

من هذا البحث تعرف أن الصعوبات التي تواجهها التلاميذ في كتابة الإنشاء لفصل الثالث بمعهد محرّك النجاح العام الدراسى ٢٠١٩-٢٠٢٠ م هي نقصان التلاميذ في المفردات و في فهم قواعد النحو و الصرف و صعوبة لتطوير الجملة مناسبة بقواعد النحو و الصرف الذي يحتاج الى تفكير عميق، و قلّة القدرة لهم على تركيب الجمل. وتلك الصعوبات تسبب من قوة لغة الأم لتلاميذ أي اللغة الإندونيسية، ونقصان اللإهتمام في اللغة العربية، ونقصان الإهتمام الكاتب في اللغة يميل التأثير السلبي فيها، الذي يسبب عدم الإهتمام في نظام نحوي اللغة العربية خاصة في تغبير الكتابى.

لترقية قدرة التلاميذ فى كتابة الإنشاء الأسبوعي فيحاول المعلم بإجماع حاصل العمل و التفتيش واحدا فواحد عليهم، و يبين على التلاميذ خطائهم، و أن يشرح المعلّم حول الموضوع معيّن بشرح واضح، أن يكتب التلاميذ إنشاء و يعبّر عما يفهمون من شرح المعلّم في الأوراق، و أن يدور المعلّم حول الفصل و يسأل جميع التلاميذ عن صعوباتهم. ثم يسأل التلاميذ عن المفردات الغامضة و يشكون من صعوبة تركيب الجمال أو صعوبة التعبير الى المعلّم أو الى أصدقائه و يسلم التلاميذ أوراقهم للمعلّم. ثم يقرأ المعلّم و تصحيح إنشاء التلاميذ خارج الفهم ثمّ سيناقشها في الحصّة القادمة.

Daftar Pustaka

Al-Fauzan, A. B. I. (2010). *إضاءة ملمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. المملكة العربية السعودية.

Al-Wa'ili, S. A. K. (2004). *ضعف كتابة التعبير*. الكتب الإسلامي.

Ali Ahmad Madkur. (2006). *تدريس فنون اللغة العربية*. دار الفكر العربي.

Arifah, Z. (2010a). *Strategi Pembelajran Insya'*. Jakarta : Rajawali Press.

Arifah, Z. (2010b). *تعليم الإنشاء المشكلات و حلولها*. Malang : UIN Malang Press.

As-Sarthowi, A. A. (2007). *تشخيص صعوبات و علاجها*. دار وائل.

Hermawan, A. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung : PT. Remaja Rosdakarya.

Hijazi, M. F. (1943). *تدريس فنون اللغة العربية*. دار الأفكار.

Kholil, F. (2013). *فن التغلب صعوبات اللغة*. دار يافا العلمية لنشر و التوزيع.

Kholil, I. (2008). *فنّ الكتابة و التعبير*. دار المسيرة.

Muhajir. (2004). *Psikologi Belajar Bahasa Arab*. Jakarta : PT. Bina Ilmu.

Naqoh, M. K. (1985). *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. جامعة أم القرى.